﴿العدد ٢٢٠﴾ القاهرة فى ٨ شباط ٥٧١٥ — أول فبراير ١٩٥٥ ﴿السنة العاشرة﴾

10 me Année

No. 220

صاحب الامتياز
لجنة الشباب
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

الراعى الامين

فى وسعك أن تضاعف قوة ذاكرتك . . اقرأ هذا المقال وحاول أن تطبق مافيه من إرشادات

قـــــوة ذاكرتك . .

إن قوة الذاكرة تهم كل راغب فى النجاح . ولو استعرضت أسماء الناجحـــين الذين قفزوا إلى أعلى المراتب وأرفعها لوجدت أن معظمهم يستمتعون بذاكرة قوية . . هذا « الفريد سلون » مدير شركة جنرال موتورز المعروفة ، يعزو نجاحه وبلوغه هذا المركز الرفيع فى وقت قصير إلى قوة الذاكرة وحدها . وقد بدت ملكته هذه جلية فى حفل أقامته أخيراً إحدى الجامعات ، شهده أكثر من ألف شخص ، فوقف « سلون » فى صدر قاعة الاحتفالات يستقبل المدعوين ويقدمهم إلى مدير الجامعة بأسمائهم ومهنهم ، فلم يخطىء فى التعرف على واحد منهم على الرغم من كثرة عددهم وفضلا عن أن كثيرين منهم لم يتجاوز اتصاله بهم دقائق معدودات فى أوقات متباعدة .

ودلت آخر البحوث العلمية على أن الطبيعة ـ لحسن الحظ ـ قد وهبتنا جميعا هذه الملكة بمقادير تكاد تكون متعادلة باستثناء الشواذ وضعاف العقول . . ولكن بعضنا يصب عليها ماء بارداً فتخمد جذوتها ، والبعض يدعها دون تدريب أو عناية فتغدو ضعيفة فاترة ، والبعض يتعهدها ويرعها ، فيروضها على خدمته ويسخرها لتحقيق أغراضه .

* * *

والذاكرة القوية تحتاج غالبا إلى صحة البدن وتتوقف درجة التقاطها للأشياء على راحة الجسم ، لذلك يخطىء الطلبة خطأ فاحشا فى السهر إلى ساعات متأخرة من الليل وهم يستذكرون دروسهم . . فقد دل الاختبار على أن ما يحصلونه فى غضون هذه الليالى وهم متعبون يتبخر سريعا ولا يستقر فى أذهانهم إلا لفترة قصيرة . وإليك أربع وسائل يقول الاخصائيون أنك تستطيع بفضل تطبيقها فى حياتك تقوية ذاكرتك إلى الضعف بل إلى الضعفين :

أولا : ثق إنك قادر على التذكر إذا شئت ، ولا تدع ذاكرتك تلتقط ما تشاء وتترك ما تشاء . . بل تعمد أن تذكر كل ما يتصل بحياتك الخاصة وعملك مما تقرأه أو تسمعه أو تراه وتتوقع أنه قد يفيدك فى المستقبل ، فحين تتعرف بشخص قل لنفسك : « ينبغى أن أذكر هذا الشخص . . وسوف أذكره ولا أنساه » . . إن هذا الايحاء ينشط فيك عنصر التذكر .

وإذا شئت أن يثبت فى ذهنك ما تقرأه لمدة طويلة ، فلا تعتمد على حاسة البصر وحدها فى استيعابه بل اقرأه بصوت عال لتشرك حاسة السمع فى عملية التسجيل . وقد ثبت أن الذاكرة تقوى بهذه الوسيلة بمقدار ١٥ ٪

ثانياً : التكرار عنصر هام من عناصر التذكر ، وهو وسيلة نلجأ اليها فى تحفيظ الأطفال منـــذ نعومة أظفارهم الحروف الأبجدية والآيات القرآنية أو الصلاة الربانية وجدول الضرب وغيرها من المسائل الأولية . . وقد دلت البحوث على أن « النسيان » يسعى إلى طمس ما نقشناه فى ذاكرتنا منذ الساعات الأولى وأن غزوه لذاكرتنا يبلغ أقصى قوته فى الأيام الأولى . . لذلك وجب أن تكون مقاومتنا له فى هذه الفترة أشد وأقوى .

وقد فطن لهـذه الظاهرة الاخصائيون فى فن الاعلان فأصبح مستشارو الاعلانات ينصحون بضرورة بدء الحملات باعلانات تظهر فى فترات متقاربة جداً . أى فى الفترة التى يميل فيها المستهلك بطبعه إلى النسيان .

ثالثاً : المراجعة . . فاذا كنت طالبا فينبغى أن تستذكر سريعاً ما ألقى عليك من دروس ومحاضرات ، فان ذلك ييسر عليك حفظها وطول بقائها فى ذاكرتك . . ولكن ذلك وحده لا يكفى . تصفح مذكراتك ودروسك كل شهر مثلا تصفحا سريعا فان هذه المراجعة السريعة تجلو « الصدأ » الذى يعلو ذاكرتك بمرور الوقت وتدفع بما حفظت فى

سويداء عقلك الباطن حيث يتعذر ان تمتد اليها يد النسيان.

رابعاً : الترابط . ونعنى بذلك إيجاد علاقة بين الشيء الذى تريد تذكره وشيء آخر سبق أن اختزناه فى ذاكراتنا وقد تكون العلاقة تافهة ، ولكنها على تفاهتها تعيننا كثيراً على تذكر الشيء . إن صاحب الذكريات المفككة الذى لا يهتم بايجاد رابط لها كالصيدلى الذى يكدس العقاقير فى صيدليته بلا ترتيب أو تنسيق فيصعب عليه ـ بل قد يستحيل أحيانا ـ استحضار العقار حين يطلب منه . فاذا شئت أن تذكر اسم شخص جديد قابلته ، ففكر فى اسم مشابه له أو قريب منه لصديق أو قريب أو جار وحاول أن تجد صلة بينهما . وإذا شئت أن تحفظ معنى لكلمة جديدة فاعمل على أن تجد لها علاقة بما سبق أن حفظت .

أن تطبيق هذه الوسائل الأربع أفاد كثيرين وضاعف قوة ذاكرتهم . فلماذا لا تحاول تطبيقها فى عصر أمست فيه قوة الذاكرة شرطاً اساسيا للنجاح فى معترك الحياة ؟

[عن كتاب « كيف تزيد قوة تفكيرك »]

قضمة تفاحة . . تدين لصاً !

تقدمت فنون الأبحاث البوليسية ، والاستقصاءات الجنائية تقدما محسوسا فى ربع القرن الأخير تمشيا مع النهضة العلمية فى العالم ، ومما يروى فى هذا الصدد أن لصا فى مدينة بلغراد اقتحم داراً خالية من أصحابها وبينما كان يقضم تفاحة وجدها هناك إذ افزعته حركة فرمى التفاحة ودس فى جيبه الحلى التى كان قد ظفر بها ولاذ بالفرار . ولما عاين البوليس الدار لم يعثر على أثر اللص إلا التفاحة المقضومة التى تبين من فحص آثار الأسنان التى عليها أن قاضمها تنقصه سنان فقضى رجال المباحث يعرضونها على أطباء الأسنان فى المدينة حتى تعرف أحدهم على صاحب القضمة من مطابقة أثار أسنانه على « قالب » عنده لأحد الزبائن . فقبضوا عليه وسيق للمحاكمة فأدين بعد أن ثبت أن آثار القضمة مطابقة تمام المطابقة لأوضاع أسنان المتهم ، وبالأخص السنتين الناقصتين

مسابقة للجميع

تنظمها لجنة الدعاية بجمعية شبان حب التوراة

قصة أستير

المطلوب منك أيها القارىء العزيز أن تكتب قصة استير « بوريم » ملخصة ، سلسة ، بخط واضح وباللغة العربية أو الفرنسية بأسلوب سهل جميل .

شروط المسابقة

١ ــ لا تزيد القصة عن صفحة من الفلوسكاب

٢ ــ ترسل القصة فى ظرف يكتب عليه « جمعية شبان حب التوراة للاسرائيليين القرائيين بالجمهورية المصرية ـ مكتب بريد الخرنفش خاص بالمسابقة ـ .

٣ ــ آخر موعد لقبول الرسائل يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٥

٤ ــ على الكاتب أن يدون اسمه وعنوانه فى ورقة القصة .

الجوائز

١ ــ ستتولى مراجعة القصة لجنة مختصة تتولى توزيع الجوائز حسب استحقاق كل قصة .

٢ ــ الجائزة الأولى : كتاب صلاة السبت الطبعة الجديدة .

الجائزة الثانية : الاشتراك لمدة سنة فى مجلة الكليم

الجائزة الثالثة : زجاجة كولونيا فاخرة

٣ ــ ستنشر صورة الفائز الأول وتكتب قصته فى مجلة الكليم .

٤ ــ تسلم الجوائز باليد فى موعد سيحدد فيما بعد .

الطلبة فى الامتحانات لماذا يغشون؟

يعتقد رجال التربية أن نصف طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية - على الأقل - يغشون فى الامتحانات ، وأن النسبة كانت تزيد حتما لو اتيحت لغيرهم الفرصة للغش وقد أراد استاذ جامعى أن يقف على أسباب اندفاع الطلبة فى الغش غير عابئين بعواقبه . فأرسل نحو الف رسالة للطلبة والتلاميذ فى مختلف أنحاء الولايات المتحدة - وأكثرهم غشوا فى الامتحانات - يسألهم عن سبب اقدامهم على الغش وقد بلغت الردود نحو سبعمائة رد ، هذا ملخصها :

• عزا الطلبة فى ٢٢٤ رسالة سبب الغش إلى اتخاذ الجامعات والمدارس « الدرجات » وحدها مقياساً لاجتهاد الطالب وفهمه ، وقد تساءلوا كيف لا يعمد إلى الغش طالب حفظ معظم الدروس ، ولكن شاء سوء حظه أن تقتصر الأسئلة على الجانب الذى لم يحفظه .

• قال ١٩٣ طالب وطالبة أنهم غشوا فى الامتحان بسبب ضغط ذويهم عليهم وحدة التنافس بينهم وبين أفراد آخرين فى العائلة . ومن أمثلة ذلك ، ما قاله طالب من أن أباه كان يقارنه أحياناً بابن عمه وأحياناً بأخته ويعنفه تعنيفاً شديداً إذا لم يحصل على درجات معادلة لدرجاتهما . وقد بذل كل ما فى وسعه — عبثا — ليلحق بهما ، فلم يجد خيراً من الغش لإرضاء والده .

• وأجاب ١٦٠ أنهم عمدوا إلى الغش حتى يحصلوا على درجات تمكنهم من الالتحاق بالجامعة أو تمهد لهم الطريق لشغل مناصب يتكسبون منها عيشهم . وقد ختموا رسائلهم بالسخرية من اعتماد الجامعات وأصحاب الأعمال على درجات الامتحان واعتبارها مقياسا للكفاية .

• ورد ٨٥ بأنه ما دامت الفرصة للغش تتاح لهم ، فلماذا لا يفيدون منها . ان كثيراً من الفصول تزدحم الآن بالمقاعد حتى ليسهل على الجالس على أحدها أن يرى الكثير من الأوراق حوله .

• وقالت معظم الاجابات الباقية أن أكثر الطلبة يعمدون إلى الغش ، فكيف تلتزم الأقلية الأمانة فيتأخر ترتيبها فى حين أنهم أكفأ من زملائهم .

ويلاحظ أن قليلين جداً من الطلبة اعترفوا بجهلهم أو اهمالهم ، أو عزوا اهمالهم إلى ظروف معيشتهم .

ويستخلص من هذه الاجابات أنه من الخطأ الاعتماد على « الدرجات » كمقياس لاجتهاد الطالب ، وقد بدأت بعض المعاهد لا تأخذ بنتائج الامتحان وحدها ، وتضع الأسئلة بحيث تتطلب تفكيراً لا حفظا فقط .

• ثبت أحد تجار الفاكهة لافتات على صناديق ثمار الكمثرى ، كتب عليها : « أرجو أن لا تمسنى أو تضغط على حتى أغدو ملكا لك ! »

اللوزتان خط الدفاع الاول

ظل الأطباء عدة سنوات وهم يحسبون أن اللوزتين لا نفع لهما يستحق الذكر ، ولكن كبار الاخصائيين اليوم يؤكدون أنهما من أهم عوامل حصانة الجسم ومقاومته للمرض ، ويرون أن التهابهما أو تورهما من حين لآخر ، قلما يكون بسبب احتقانهما ، بل يغلب أن يكون بسبب تأديتهما وظيفتهما التى أوجدتهما الطبيعة لأجل أدائها ، وهى اصطياد الميكروبات ومنعها من التسرب إلى الجسم . ومن هنا كان هذا الالتهاب أو التورم أدعى إلى المحافظة عليهما - فى أكثر الحالات - لنستمرا فى أداء تلك الوظيفة ، بدلا من الحكم باعدامهما أو استئصالها !

* * *

إن اللوزتين هما خط الدفاع الأول عن الجزء العلوى من الجهاز التنفسى . وهو الموقع الذى يبدأ منه عادة هجوم كثير من الميكروبات . فوجودهما لا بد منه لصد هـــذا الهجوم ولحجز المواد الغريبة الضارة والحيلولة دون تسربها إلى بقية أجزاء الجسم .

وقد قام بعض الأطباء بحقن الأغشية المخاطية للأنف عند لفيف من المرضى الذين تقرر استئصال لوزاتهم بفيروس معين ، وبنوع ضار من الحبر . وبعد أن استؤصلت لوزاتهم وجد بأنسجتها جانب كبير من ذلك الفيروس ومركبات الحبر الضارة .

ويتكرر التهاب اللوزتين فى الغالب قبل سن العاشرة . وهذا هو الوقت الذى يحارب فيه الجسم حرباً لا هوادة فيها ضد مجموعة كبيرة من الأمراض ، وهو بذلك يتحصن ضدها ، وقد تظل هذه الحصانة مدى الحياة . فاذا استؤصلت لوزتا الطفل قبل أن يتحصن الجسم ، فالغالب أنه يظل بغير حماية ، وقد يتعرض لأخطار كثيرة .

وكثيراً ما يكون التهاب اللوزتين نذيراً بوجود اضطراب فى الجسم . ومن هنا يزول هذا الالتهاب أحياناً بعد خلع أحد الأضراس الفاسدة أو علاج التهاب فى الجيوب الأنفية

وقد ثبت أن أمراض الحساسية كثيراً ما تسبب تضخم اللوزتين ، ولذلك ينبغى إزاله بؤر العدوى فى الجسم قبل التفكير فى استئصال اللوزتين ، لأن استئصالها فى هذه الحالة يكون بمثابة محاولة ضد غارة جوية باسكات صفارات الانذار .

وكان يظن أن استئصال اللوزتين يمنع تكرار نوبات البرد وأمراض الجهاز التنفسى . ولكن الدراسات الواسعة النطاق التى أجريت أخيراً فى كثير من الجامعات ، أثبتت نتائجها خطأ هذا الظن ، بل ثبت أن نوبات البرد والتهابات الأذن والالتهابات الرئوية وحالات السل تزداد نسبتها بين الذين استؤصلت لوزاتهم .

هذا إلى أن كثيراً من أمراض الأطفال يمكن مقاومتها الآن باستعمال البنسلين والايروميسين وما اليها من قاتلات الميكروب الجديدة ، وإذن لم تبق هناك حاجة إلى جراحة استئصال اللوزتين للوقاية من تلك الأمراض ، اللهم إلا إذا تقيحتا وفسدتا أو كان تضخمهما بحيث يعوق التنفس . وفى هذه الحالة ينبغى أن يقوم باستئصالها اخصائى ماهر ، لأن جراحة استئصالها ليست من الجراحات البسيطة التى لا خطر منها كما يظن كثير من الناس .

ويقول الطبيبان الكبيران « لدر » و « جروسمان » : « إن استئصال اللوزتان من الجراحات الكبرى . ومما لا ريب فيه ، أنه كلما ازدادت مهارة الجراح ، ازداد تقديره لأهمية هذه الجراحة وخطرها ، وذلك لأن اجراءها بسرعة أو بغير عناية قد يخلف فى موضعها « جذامير » Stumps تغطى بعد حين بندبات تغدو منبعا للعدوى ، وهى أخطر من اللوزتين نفسيهما .

على الهامش

وصلنى منذ أسابيع بعض ما جاد به أهل الخير وذلك رغم ما سبق أن أعلنته مراراً من أنى قد تنحيت كلية عن القيام بهذا العمل لأسباب ذكرتها بالتفصيل فى مقال لى بمجلة الكليم . ولم يسعنى إزاء هـــذا إلا أن أقوم بتوزيع هذه الخيرات لمستحقيها ، وهذه التبرعات هى :

٥٠ جنيه لشراء أقمشة لتوزيعها على الفقراء من مراد وباروخ هرون . وقد وزعت هذه الأقمشة فعلا .

٢٠ جنيه من فرج ابراهيم كوهين لشراء أقمشة لتوزيعها على الفقراء وقد وزعت فعلا .

١٠ جنيه من البير شمعون لتوزيعها لأعمال الخير ولم توزع بعد .

١٦ بطانية
٥ لحاف
٢٠ قطعة قماش حريمى ورجالى

من السيده حرم المرحوم موسى منشـــه وابنها الدكتور يوسف منشه ، وقد وزعت فعلا .

جوال أرز من الآنسة استر الدباح بالمستشفى الاسرائيلى ولم يوزع بعد .

مراد موسى القدسى

جمعية شبان حب التوراة

يسر لجنة الدعاية دعوة كبار شخصيات الطائفة لزيارة معاهدها بالعباسية والحى .. والوقوف على نشاطها .. يومى السبت والأحد من كل أسبوع . .

* * *

سوف تفاجئك جمعية شبان حب التوراة قريبا

لجنة الدعاية

استعمال البنسيلين

لقد أصبح من المألوف إذا ما سأل الطبيب مريضه عن تاريخ المرض حكى له فيما حكى أنه تناول الاسبرين والفيتامين وكذا وكذا .. وحقنة بنسيلين ، ولم تتحسن حالته بعد . . كأن حقنة البنسيلين من الأدوية المنزلية التى يتعاطاها المريض حسبما يتراءى له كالاسبرين سواء بسواء . . ذلك ما دعانى إلى كتابة هذا التحذير بل هذا الانذار .

فقد لاحظ الأطباء أخيراً أن الأمراض والالتهابات المخالفة التى كانت تشفى باستعمال البنسيلين أصبحت تقاوم مفعوله ولا تتأثر بحقنه حتى بكميات كبيرة . . وسبب ذلك هو استعمال المريض للبنسيلين كلما عنّ له ذلك دون إلمام بقواعد علاج البنسيلين وأصوله لحقنة واحدة أو حقنتان ربما تحدث تحسنا فى أعراض المرض نتيجة لعرقلة نمو الميكروبات المرضية دون أن تفنى نهائيا وعلاوة على ذلك فان هذه الميكروبات تكتسب - بهذه الجرعات القليلة - مناعة ضد البنسيلين فاذا أصيب نفس المريض ، أو مريض آخر بتلك الميكروبات ، التى تعودت على البنسيلين فلن يجدى نفعا حقنه فى الجسم ولو أعطى بكميات مضاعفة .

وإذن فتعاطى البنسيلين على هذه الصورة ينتج جيلا من الميكروبات لن يتأثر بالبنسيلين بل ويقاوم مفعوله إذا ما حقن فى الجسم ، وبذلك يفقد الطب سلاحا من أهم أسلحته التى شهرها فى وجه المرض واعتمد عليها الطب الحديث فى الوقاية والعلاج .

وبعد . . فهل يستمع المرضى لنصيحتى . فلا يستعملوا البنسيلين .. إلا باذن الطبيب وهل يستجيب زملائى الصيادلة إلى رجائى .. ولا يصرفوا البنسيلين إلا باذن الطبيب .

أمير شعراء ايطاليا

كان دانتزيو أمير شعراء ايطاليا كثير الاعتزاز بعبقريته حدث أيام كان مقيما بباريس أن بعث اليه صديق برسالة عنوانها :

إلى شاعر إيطاليا الأعظم . فأبى دانتزيو أن يتسلم الرسالة قائلا إنه ليس أعظم شعراء إيطاليا فحسب ، بل أعظم شعراء الدنيا بأسرها !

فى معنى السيسيط

لقد اشتقت لفظة سيسيط مما فعله السيد حزقيال النبى عليه السلام فكان مربيا شعر رأســه مع أنه نبى وكاهن وكذلك السيد الياهو عليهما السلام فتركهما شعر رأسيهما يقتضى العقل أنه لم يكن محلولا بل كان مضفراً وقولهما سيسيط رأسى ليس على الشعر نفسه بل على الصفة المفعولة فيه وهو التضفر فلا يسمى سيسيط إلا المضفر فكما أن الشعر مستطرف عن الثوب الذى فيه فأختار الحاخاميم فعل السيسيط يكون من الحرير لأنه أشرف الخامات ويبقى القول فى من يجوز عمله فأجاز حكامنا أن يعمله العالم ولا يجوز الصلاة إلا بلبسه سواء كان ذكراً أم أنثى ووجوب لبسه فى كل وقت وإن من نظر اليه يرجع عما هو قادم عليه من معصيه والسر فى ذلك أنه يذكر الانسان بالعشرة وصايا ولا يجوز أن يعمله الغريب والسر فى ذلك أنه من لونين فاللون الأبيض يمثل التوبة واللون الأزرق يمثل العقاب .

أما أنا الفقير إلى الله فقد تعلمت تشغيل السيسيط والبراخاه اللازم لعمله من المرحوم والدى الحاخام فرج يوسف ليشع مع العلم أنه كان حاخام وموهيل وشوحيط فكلمتى هذه إلى أبناء طائفتى الكرام ليتنبهوا من غفلتهم ويستيقظوا حتى يحيوا مجد الاسرائيليين القرائيين وذلك بتعليم أصول عمل السيسيط والبراخاه الخاصة به خوفا من ضياع ركن عظيم من أركان الدين وأنا مستعد لتعليم كل شخص يدفع مبلغ خمسين قرشاً صاغاً ولا يقل عدد الراغبين عن عشرة أشخاص وأنا مستعد للخدمة والسلام على أبناء طائفتى الكرام .

زكى فرج لبيتع

تصحيح

(استشكره) فى البيت الثالث من أبياتى الثانية بالعدد الماضى صوابها (استشكرته) مساء

بشرى إلى أهالى مصر الجديدة

لأول مرة

بحديقة سينما روكسى

أكبر جنة أطفال — باتيناج — بنج بونج

ألعاب رياضية ومسلية

تتشرف الادارة بدعوة حضرتكم أنتم وأطفالكم لتتمتعوا بالشمس والهواء الطلق فى أجمل وأحسن مكان فى مصر الجديدة على أرض

حديقة سينما روكسى بمصر الجديدة

جنة أطفال كاملة من حلزونات ودراجات وسيارات حديثة ومراجيح هوائية استحضرت خصيصاً من الخارج وقباقيب جديدة أحضرت من ألمانيا مع شدو من الموسيقى العربية والأفرنجية

جميع المراجيح مجانا للأطفال

يوجد بوفيه به جميع الأصناف بأسعار معتدلة

دخول عمومى ٢,٥ قرش

مفتوح يومياً من الساعة ٩ صباحا إلى الساعة ٩ مساء

أخبار متنوعة

جلسة المجلس الملى

كان يوم الأحد الموافق ٢٣ يناير سنة ١٩٥٥ موعد اجتماع المجلس الملى وقد حضر بعض الأعضاء برئاسة الاستاذ جاك منجونى ولما لم يكتمل العدد القانونى تأجل الاجتماع لموعد آخر واستمر الحاضرون من أعضاء اللجنة الادارية فى الاجتماع وتشاوروا وتناقشوا فى أعمال الطائفة المطلوب سرعة انجازها واتخذوا قرارات ستعرض على هيئة المجلس الملى فى الاجتماع القادم لاعتمادها .

دافعو العاريخاه

بلغ عدد المتأخرين فى دفع العاريخاه فى نهاية سنة ١٩٥٤ عدد غير قليل كما بلغ مقدار المبلغ المتأخر مبلغا كبيراً ونحن نحث أولئك الأفاضل الكرام على دفع ما عليهم حتى نواجه مصروفاتنا الدورية بعد أن قلت فئة دافعى العاريخاه .

دعوة صلاة خاصة

رئيس وأعضاء جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بمصر يدعون الأهل والأصدقاء لحضور الصلاة الخاصة التى ستقام على المرحومين :

ابراهيم فرج مسعوده — متاتيا مرزوق

موسى ابراهيم منشه — يوسف فرج حيينا

وذلك فى صباح يوم السبت الموافق ١٢ فبراير سنة ١٩٥٥ بمنزل سكرتير الجمعية بحارة الشويخى رقم ٥ بالعباسية . والدعوة عامة للجميع .

مشكلة الجزارين

يعبث معظم الجزارين المصرح لهم بذبح لحوم الكاشير لأبناء الطائفة بالأوامر التى تصدر لهم من دار الشرع ويخالفون التعليمات المعطاة لهم والتعهدات المأخوذة عليهم وسوف يتخذ المجلس الملى إجراءاً حازما ضدهم قريبا .

جوالة وكشافة

الاسرائيليين القرائيين بمصر

الهيئة الوحيدة بالطائفة التى تهيىء النشء لحياة أفضل

فى حاجة

الى مساعدات مالية لكى تؤدى رسالتها

الكشافة فى حاجة الى ٥٠ جنيها على الأقل

ترسل التبرعات رأساً إلى :

السيد مراد موسى القدسى

بإيصالات معتمدة

مراد موسى القدسى

مدير الفرقة

رجاء

نرجو السيد من ى. ز. أن يذكر اسمه صريحا لادارة المجلة حتى يتسنى لنا نشر كلمته وله الحق فى أن يطلب منا عدم نشر اسمه إذا أراد ذلك .

جمعية شبان حب التوراة

تعلن لجنة التعليم بجمعية شبان حب التوراة أن فصل السيسيط منتظم فى دراسته يوم السبت من كل أسبوع فى الساعه السادسة مساء بالمعهد بالعباسية . اتصل بالمعهد للاستعلام .

* * *

انتظروا مفاجأة لجنة بوريم الكبرى

لجنة الدعاية بجمعية شبان حب التوراة

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(من أول يناير سنة ١٩٥٥ إلى ١٥ منه)

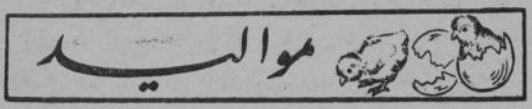

ايلى ثابت ابراهيم نونا ووالدته لونه ليتو ابراهيم حينه
موسى داود حسنى ووالدته رينيه

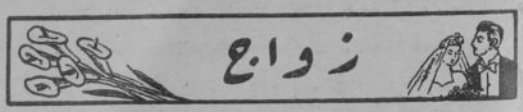

لا يوجد

لا يوجـــد

حناه داود لبقى ٩٦ سنه

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س . ت ٢ القاهرة
مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة
يؤدى جميع أعمال البنوك
فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات باهم مدن القطر المصرى
وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم
قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار
قسم تاجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

يجب أن يهتم الانسان بأنواع الأغذية وما تحويه من المعادن والفيتامينات

كل جيداً .. تعش طويلا

يتساءل كثيرون : لماذا نسرف الآن فى الاهتمام بأنواع الأغذية وما تحويه من المعادن والفيتامينات ، مع أن أجدادنا لم يكونوا يعرفون شيئاً عن الفيتامينات والعناصر الغذائية ، فكانوا يأكلون ما اتفق ، وبرغم ذلك كانت صحتهم على ما يرام ؟ !

والجواب : ان غلالهم وفاكهتهم وخضرهم كانت تنمو فى تربة خصبة لم ترهقها الزراعات المتكررة والأسمدة الكيميائية المتعددة ، فكانت تحوى نسبة كبيرة من المعادن والفيتامينات والبروتينات ، وكانت اللحوم والبيض واللبن فى أيامهم أغنى من اللحوم والبيض واللبن فى أيامنا ، لأن ماشيتهم وطيرهم كان طعامها غنياً بموادة المغذية . هذا إلى أنهم كانوا يقضون ساعات طويلة فى الهواء الطلق تحت أشعة الشمس . ومن حسن حظ أجدادنا أنهم لم يكونوا يعرفون كيف ينخلون الدقيق ، فيحرمون الخبز أهم عناصره الغذائية وكانوا لا يعرفون « الكولا » و « الجاتوهات » والفطائر والحلوى التى تفسد الصحة وتعجل بالشيخوخة .

إن مظاهر الشباب والفتوة تتوقف إلى حد كبير على انتظام افرازات الغدد وسلامتها فى الجسم . فهى التى تحفظ بريق عينيك ، وصفاء ذهنك ، وجمال ابتسامتك ، وفتوة جسمك ، ورنة صوتك ، وجميع مظاهر شبابك وحيويتك

وإن المتفائلين الذين لا يفارقهم مرحهم ليبلغون الغاية فى طول العمر ، بينما يحث التشاؤم والقنوط خطى أصحابه إلى القبر ، فان المرح يحفظ للغدد اتزانها وسلامتها ، وهى باليأس والوجوم تختل أشد اختلال ! ... والطعام الذى تتناوله يؤثر فى عمل غددك ، فهو بذلك يؤثر فى شخصيتك ، وعليه يتوقف احتفاظك بشبابك واحتماؤك من الشيخوخة

وكل لقمة تأكلها تفيدك أو تضرك ، وسر الشباب والصحة ، فى أن تحرص ألا تأكل أو تشرب إلا ما يفيدك فكل لقمة لست فى حاجة اليها - مهما تكن مغرية شهية - تؤذيك بطريق مباشر أو غير مباشر .

* * *

أكثر من البروتينات — اللحوم والأسماك واللبن وخاصة الزبادى والجبن الطازج — فإن الاخصائيين يكادون يجمعون على أن البروتينات ومجموعة فيتامين ب ، لا غنى عنها لإطالة الشباب ومقاومة الشيخوخة .

ولا تدع طعامك يخلو من الخضر الطازجة والفاكهة وإذا جاوزت الأربعين فأكمل غذاءك ببعض الفيتامينات والمعادن واعتبر طبق السلطة جزءاً هاما من طعامك ، ينبغى أن تأكله والشهية ما تزال قوية .

وحبذا الاكثار من هذه المواد المفيدة الزهيدة الثمن : مسحوق خميرة البيرة ، اللبن ، الزبادى ، العسل الأسود البليلة ... ان خميرة البيرة تحتوى على ١٧ « فيتامين » من بينهما عائلة ب بأكملها و ١٦ حامضاً أمينيا ، و ١٤ معدناً ضروريا للجسم ، وتحتوى على نسبة لا بأس بها من البروتينات ، ومسحوق خميرة البيرة يمكن أن يضاف إلى اللبن أو عصير الطماطم أو عصير العنب أو الأناناس أو عصير الفواكه الأخرى .

* * *

واللبن والزبادى مهمان أيضاً فى إطالة الشباب . فتوسط أعمار البلغاريين الذين يأكلون الزبادى فى معظم وجباتهم يكاد يكون أطول من متوسط أعمار أى شعب آخر . أما « البليلة » فهى أحد المصادر الهامة لفيتامين E والحديد

وجميع فيتامينات ب . والعسل الأسود مصدر هام لعدد كبير من فيتامينات ب ، وللحديد والكلسيوم ومجموعة معادن أخرى .

والفاكهة الصفراء والكبد والزبدة من المصادر الطبية لفيتامين ا ، د ، وهى أيضا هامة للجسم . وإذا لم تستطع قضاء بعض الوقت فى الشمس كل يوم ، فيستحسن استعمال فيتامين د فى صورة كابسولات زيت سمك .

ويمكن إيجاز كل ذلك فى ثلاث نصائح :

١ — اكثر من البروتينات والخضر والفاكهة فهى تحفظ الجسم صحيحا وتزيد مقاومته للمرض .

٢ — أقلل من الحلوى والنشويات وجميع الأغذية التى تسبب السمنة .

٣ — إذا كنت قد تجاوزت الأربعين ، فساعد نفسك ببعض الفيتامينات .

طرائف وأخبـــار

• اعتاد أحد رجال الأعمال الاسكتلنديين المقيمين فى استراليا — اقتصادا للنفقات — أن يعيد بطاقات المعايدة التى تصله فى الأعياد ، لمراسليها ساعة وصولها اليه ، بعد أن يكتب فيها : « أن مالكولم كاويد يتمنى لكم نفس الامنيات ! »

• سئلت سيدة فى التسعين من عمرها عن سر احتفاظها بشبابها وصحتها حتى هذه السن ، فأجابت : « أعتقد أن السر فى ذلك أننى اعتدت منذ فجر حياتى ، أن آوى إلى الفراش كلما واجهت مشكلة أو كارثة ! »

• طالبت إحدى نساء الغرب بالطلاق من زوجها ، لأنه حصل على أربع شهادات جامعية ، فأصبح الفارق فى المستوى العلمى بينهما كبيراً بحيث يتعذر الوفاق بينهما . وقد قضت المحكمة بالطلاق !

تتشرف إدارة باتيناج متروبول بدعوة سيادتكم والعائلة لتتمتعوا وأولادكم بالشمس والهواء الطلق فى أحسن موقع بالقاهرة بحديقة شمس باتيناج متروبول حيث ينعم أولادكم باشباع هواياتهم بممارستهم الألعاب المسلية والمحببة إلى نفوسهم وباستماعهم إلى الموسيقى الساحرة التى تهذب النفوس .

وكذلك يمكن للشباب أن يمارس نشاطه الرياضى بباتيناج متروبول حيث يجد أدوات التزحلق الحديثة وأدوات لعب البنج بنج وغيره من الألعاب المسلية هذا فضـــلا عن البوفيه الراقى الذى يجد فيه الزائر المأكولات الخفيفة الصحية بأسعار زهيدة .

*****

والباتيناج مفتوح يومياً من التاسعة صباحا وأجره الدخول عمومى ٢٥ مليما

استغلال المناجم بدون عمال

منذ ثمانين عاما، اقترح السير « ويليم سيمنز » أحد العلماء البريطانيين حرق بقايا الفحم التى تتبقى فى المناجم بعد استغلالها ، بقصد تحويلها إلى غازات يمكن الافادة منها كوقود. وفى مارس عام ١٩١٢، ذكر السير « وليم رامزى » فى خطاب القاه فى مؤتمر للبحوث العلمية ، أنه يرى ضرورة التفكير فى وسيلة لتحويل الفحم فى باطن الأرض إلى غاز يستخدم فى المصانع كوقود . وذلك للقصد فى نفقات تعدينه ولتفادى الأضرار التى تنجم عن اغتصاب عمال المناجم فى بعض الاحايين . واتفق أن قرأ لينين - وكان حينذاك فى منفاه - خطاب السير « رامزى » ، فأرسل إلى جريدة « برافدا » الروسية مقالا ، تضمن هذه الفكرة ، فنشرته فى حينه . وبعد خمس سنوات . . . غدت مقاليد الأمور بروسيا فى يد لينين ، فأمر بدراسة هذه الفكرة واستنباط وسائل تطبيقها عمليا ...

* * *

ولا يدرى أحد كيف تطور البحث فى روسيا ... وانما المعروف أن الحكومة الروسية كانت - أبان الحرب العالمية الأخيرة - تستغل كثيراً من المناجم ، بحرق الفحم وهو فى باطن الأرض ، وتحويله إلى أول أكسيد الكربون ، ثم امداد المصانع به بوساطة أنابيب خاصة ليستعمل كوقود ولهذه الطريقة امتيازات عدة ، منها :

١ — توفير قدر كبير من العناء الذى يبذل فى تعدين الفحم ، واستغلال العمال الذين يشتغلون بمناجم الفحم فى صناعات أخرى .

٢ — ظهر أن استغلال مناجم الفحم بهذه الطريقة أقل كلفة من الطريقة العادية . . مما يؤدى إلى خفض أسعار الوقود للمصانع وللأفراد .

٣ — يمكن تحويل الغاز المستخرج بطرق كيميائية إلى بترول Gasoline . وذلك - بلا ريب - ذو أهمية كبيرة للبلدان التى تخشى نفاد رصيدها من البترول خلال السنوات القليلة القادمة .

وقد درس المهندسون والعلماء الأمريكيون - أثناء الحرب الأخيرة - هذه الطريقة ، واطلعوا على أساليب الروس وتجاربهم فى هذا الصدد . وقد قرروا أخيراً محاولة تطبيق الفكرة فى أمريكا . . فقاموا فعلا - منذ مدة قصيرة - بعزل منطقة من منجم الفحم لإجراء التجربة فيها . وتتلخص التجربة فى حفر حفرتين متوازيتين تبلغ المسافة بينهما نحو ٤٠ قدما ، بحيث تكونان مع قاع المنجم شكل حرف U ثم تلقى فى إحدى الشعبتين قذائف من الماغنسيوم المشتعل لحرق الفحم . ويغذى الحريق بكميات من الهواء ، فيتحول الفحم إلى أول أكسيد الكربون الذى يتلقونه من الشعبة الثانية لاستخدامه كوقود . وهم أحياناً يبعثون إلى الفحم الساخن الهواء وبخار الماء على التعاقب ، فينتج أول أكسيد الكربون مع الايدروجين ، وهو وقود طيب معروف .

وبعد أن ظلت التجربة عدة أيام ، أغرقوا الجزء الذى كانوا يجرون عليه التجربة بالماء ، وهبطوا إلى قاع المنجم ، فوجدوا أن الحريق حول كميات الفحم كلها إلى غازات للوقود ، ولم يبق منه سوى الرماد .

ويفكر أولو الأمر فى أمريكا الآن - بعد نجاح هذه التجربة - فى محاولة تعميم هذه الطريقة ، بحيث يمكن الانتفاع بها تجاريا .

جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بمصر

المسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٢١٠ القاهرة

بعض أخبار عنها وقراراتها الأخيرة

تبرعات مختلفـــة

• ورد لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج فى الفترة الأخيرة ستارة صلاة قطيفة كتب عليها بحروف من الفضة اسم الله وقد تبرع بها السيد مراد يوسف القدسى لذكرى المرحومة زوجته السيدة فلور فرج مسعوده .

كما تبرع لها الســـيد موسى يوسف مسعوده الموهيل المعروف بخمسة وعشرين طاقية صلاة .

وتبرع فاعل خير مناولة يوسف متانيا مرزوق بمبلغ ١٠ جنيهات لشراء لوازم للصلاة والترحم .

وتبرع أيضاً فاعلا خير اللذان اعتادا التبرع كل عام بمبلغ ٤٠ جنيه للجمعية نقداً .

فلكل هؤلاء تقدم الجمعية جزيل الشكر على تبرعاتهم .

قرارات مختلفة

• قررت الجمعية فى اجتماعها الأخير اخلاء مركزها الحالى نظراً لارتفاع أجرته وجعل الحاخامخانة مركزها الرسمى .

• نظراً لوفاة رئيس الجمعية السابق المرحوم الطيب الذكر الحاخام يوسف فرج حيينا قررت الجمعية إقامة صلاة خاصة له وللمتوفين من أعضائها كما قررت القيام بزيارة لمقابر الطائفة ودعوة أبناء الطائفة للاشتراك معها فى هذه الزيارة والدعوة عامة .

• • •

فى الجلسة الأخيرة لمجلس إدارة الجمعية قررت الجمعية انتخاب السيد يوسف شبتاى عبد الله رئيساً لها .

والرئيس الجديد من أقدم أعضاء الجمعية ومن المؤسسين الأصليين بها وقد قوبل هذا الانتخاب بكل ترحيب فى أوساط الطائفة .

وعلى ذلك أصبح السادة موريس يوسف بيسح وكيلا أول وجاك موسى مسعوده وكيلا ثان ومرزوق متانيا أميناً للصندوق وفرج يعقوب أصلان سكرتيراً .

• ضمت الجمعية لها فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم يوسف فرج حيينا السيد زكى موسى القدسى ، وقد كان المذكور عضواً سابقا بها وذلك تحت تصـــديق الجمعية العمومية .

ويكون أعضاء الجمعية خلاف المذكورين هم السادة : باروخ ابراهيم السرجانى وباروخ مسعوده وابراهيم يوسف كوهين وشالوم مرزوق وفرج موسى دانيال وفرج ابراهيم فرج حيينا وعبد العزيز درويش وعبده باروخ صالح ويوسف جاكمو حييم وزكى موسى القدسى .

• وترجو الجمعية ممن يرغب فى استعارة لوازم وأدوات الصلاة الاتصال بأى عضو بها شخصيا وطلب هذه الأدوات وترجو فى حالة إقامة صلوات الختام الاتصال بهم قبل الموعد بوقت كاف .

زيارة المقابر للترحم

تنظم الجمعية زيارة خاصة لمقابر الطائفة بالبساتين صباح يوم الأحد ١٣ فبراير سنة ١٩٥٥ للترحم على المرحومين وقراءة الزيخر لهم وقد أعدت لذلك سيارات خاصة ستقوم فى الساعة السادسة من صباح اليوم المذكور بتذاكر دعوة مجانية تطلب من الأعضاء

برود انجليزى

كنت أستقل القطار السريع من القاهرة للاسكندرية وكان يجلس قريبا منى شاب فى منتهى الأناقة والكبرياء وكان أمامه شاب آخر بجواره وكانت هناك حقيبة شاغلة المقعد الذى بجواره وكان القطار قد ازدحم فى طنطا ولم يبق بالعربة مكان خال . وتوجه أحد المسافرين للشخص الذى كانت بجواره الحقيبة ورجاه فى أدب أن يتكرم برفعها ووضعها فوق الرف ليتمكن من الجلوس ولقد كانت دهشتنا عظيمة جميعا عندما تجاهل الرجل كلام هذا الشخص ولم يقم بإزاحة الحقيبة ووجد المسافر أنه يحط من كرامته إن تذلل للرجل لكى يزيح الحقيبة من مكانها فذهب يبحث عن كمسارى القطار ليحل المشكلة وبعد قليل حضر وبصحبته الكمسارى الذى طلب من الشاب زحزحة الحقيبة ليتمكن المسافر من الجلوس ومع ذلك لم ينبس ببنت شفة وعندئذ قال له الكمسارى : -

الكمسارى : يا أستاذ .. عيب مش كده .. إحنا مش حنترجاك علشان تشيل الشنطة . . إنت مش قاطع تذكرة لك وتذكره للشنطة ثم أن فيه مكان مخصص فى العربية للشنط وهو الرف . . . فإذا مكنتش حتشيلها أنا مش مسئول عما يحدث بعد كده . .

وهنا استدار الشاب ووجه كلامه للكمسارى قائلا :

الشاب : حضراتكم عاوزين إيه . . أشيل الشنطة . . بأى حق أحركها من مكانها وهى مش بتاعتى ولا لى بيها أى دعوة .

الكمسارى بغيظ : طيب يا أستاذ مش كنت تقول كده من الصبح وكان مفيش داعى لكل اللى حصل . وآمال هى بتاعة مين ؟

الشاب وهو يشير للشاب الأنيق الجالس أمامه بتاعة الأستاذ إلى قدامى .

الكمسارى : طيب يا أستاذ مبتشلش الشنطه ليه . . واللا مشلتهاش ليه لما شفتنا بنتكلم عن الحكاية دى . .

الشاب الأنيق بكل عظمة وبرود : وهوه حد سألنى ؟

يونس حبيب سليم
مأمور ضرائب

الفرص . . والمتاعب

المتشائم يرى الفرص التى تسنح له متاعب والمتفائل يرى المتاعب فرصاً .

شركة مصر للمعـــــادن

وايضا بجهازات العرائس والهدايا
فضيات وبخاخ وبراج وصينى
مطعم بالفضة والذهب
وغلاف
صوانى اطقم شاى قهوة بكبايات اطباق تحف زهريات وغلاف
تضاهى اكبر مصانع الخارج صنعت بمصنعنا
نجيب ونابت يعقوب وشركاهم
الموسكى شارع مكرم المنشب ٧ تليفون ٤٤٦٨١

النائب المحـــترم

وضع تشارلس فالو الخطاب الرسمى على المائدة ، وتراخى فى مقعده ، وأشعل لفيفة التبغ التى تعود تدخينها بعد الافطار ، ثم قال لزوجته بصوت فيه نبرات السرور :

لقد حانت الفرصة التى انتظرتها طويلا يا عزيزتى . .

ـ أية فرصة يا عزيزى . .

ـ لقد رشحنى الحزب فى الانتخاب الفرعى الذى سيجرى قريبا ، وهذا هو خطاب الترشيح الزاخر بعبارات المديح والثناء . .

ـ لا شك أن هذا بعض ما تستحقه يا عزيزى وأظن أن هذه هى الخطوة الأولى نحو منصب الوزارة . . وربما نحو لقب اللوردية . ؟

فضحك تشارلس ، ووثب واقفا ، ثم قال وهو يتناول الخطاب :

ـ هذا كله سابق لأوانه يا عزيزتى . . يجب أولا أن أظفر بعضوية المجلس . ولست أشك فى أن معركة الانتخاب ستكون حامية . . ولقد قال رئيس الحزب فى خطابه هذا أن السبب الرئيسى الذى دفعهم إلى ترشيحى هو نظافة ماضى وخلو تاريخ حياتى من كل شائبة . .

ثم استطرد ضاحكا :

ـ وهذا على النقيض تماما من تاريخ حياة منافسى . . حسنا يا عزيزتى . . لسوف أذهب بعد غد إلى مقر الحزب لأعلن قبولى لهذا الترشيح . . فكل شىء يهون فى سبيل الوطن واعتقد أنى سأعود مبكراً فى هذا المساء لترتيب أوراقى الخاصة وإعداد الخطب المناسبة .

فقالت زوجته : إذن سأؤجل الذهاب إلى سهرة البريدج عند آل واطسون !

ـ بل يمكنك أن تذهبى . . ولا بأس من أن تذكرى أثناء الحديث مسألة ترشيحى . . !

وأسرع الرجل السعيد إلى مقر عمله فى المدينة وهو يردد لنفسه ما سوف يقوله لأصدقائه ومرءوسيه عن ترشيحه لعضوية البرلمان وعن تنازله بقبول هذه العضوية فى سبيل الوطن .

وحين هبط من سيارته أمام النيابة التى يقع فيها مكتبه ، حيا البواب باسماً وقال :

ـ طاب صباحك يا باركر . . كيف حالك وحال زوجتك وأولادك . . ؟ !

ودهش البواب لهذه التحية التى لم يعتد مثلها من مستر تشارلس ، لكنه تمالك نفسه وقال :

ـ بخير يا سيدى . . شكراً لله . .

فأومأ له تشارلس فى سرور ، ثم مضى إلى المصعد فحيا عامله وتبادل معه بضع عبارات ودية ـ على غير عاداته أيضاً ـ ثم دخل إلى مكتبه حيث نهضت سكرتيرته قائلة :

ـ طاب صباحك يا مستر فالو . . لقد ...

فقاطعها الرجل بوجه باسم قائلا :

ـ آه طاب صباحك يا مس باتى . . لدى أخبار هامة لك . . أخبار لم تكونى تتوقعينها وإن كنت قد توقعتها أنا بين يوم وآخر . .

فرفعت الفتاة حاجبيها فى دهشة ثم قالت :

ـ أحقا يا سيدى . . حسنا . . لقد

ـ آه . . هل يرضيك أن تكونى السكرتيرة الخاصة لعضو فى مجلس العموم . لقد دعانى الحزب لأرشح نفسى فى الانتخاب الفرعى الذى سيجرى فى دائرة براتلى . ولاشك أن هذا سيتيح لك .

ـ أرجوك المعذرة يا سيدى إذا قاطعتك . . لقد تحدثت سيدة مجهولة من باريس تليفونيا وطلبت أن تحادثها ولسوف تعيد الاتصال فى أية لحظة . . إنها تقول إن الأمر مهم جدا .

فاضطرب تشارلس فجأة وقال :

ـ من باريس ! ! آه . . حسنا . . حسنا . سأمضى الآن إلى مكتبى الخاص ، وأرجو أن تحولى المحادثة إلى بمجرد الاتصال . . إنها قد تكون محادثة خاصة كما لا يخفى عليك . .

فأومأت الفتاة وبعد بضع دقائق اتصلت تليفونيا به ، ثم حولت المحادثة اليه ورفع تشارلس المسماع بيد مرتعشة حيث سمع صوتا نسائياً يقول له فى لهجة فرنسية :

أتعرف صوتى يا عزيزى تشارلس ؟ !

فقال تشارلس بصوت جاف مرتعد :

ـ لماذا تتصلين بى الآن ! ! ألم تقسمى ألا تتصلى بى قط بعد أن سويت الأمر معك ؟

ـ نعم . . نعم . . كنت أتمنى لو استطعت أن أبر بقسمى . . ولكن شيئا غير منتظر قد حدث .

فتلفت تشارلس حوله فى خوف ثم تمتم ماذا تعنين ؟ !

ـ ألا تستطيع أن تدرك دون حاجة إلى الشرح ؟ !

حسنا . . يجب أن أحضر اليك . نعم يجب أن كون بجانبك لترعانى . وترعى المولود . ابننا ! أليس كذلك ياعزيزى ؟ لسوف أستقل الطائرة الليلة من مطار لا بورجيه فأصل إلى مطار كرايدون فى التاسعة مساء . انك ستنتظرنى يا عزيزى ! أليس كذلك ؟

ـ لا لا لا . . هذا مستحيل . . حذار من الحضور . . لا سيما فى هذه الأيام . لسوف أرسل اليك مزيداً من المال خلال يومين أو ثلاثة .

ـ لا مندوحة من حضورى يا عزيزى تشارلس . لن أستطيع البقاء هنا لأواجه الكارثة بمفردى . إذا لم تنتظرنى فى المطار فسوف أذهب إلى مسكنك وأخبر زوجتك بالحقيقة كلها

وقبل أن يثور تشارلس ساخطا لاعنا ، وإذا بالمحادثة تنقطع ، وإذا هو يتراجع فى مقعده شاحب الوجه ، متوتر الأعصاب ، فيصور ما سيحدث فى الانتخابات من فضائح إذا كشف منافسه الحقيقة . . ولا شك أنه سيكتشفها . . فالانتخابات مجال رهيب لنبش أسرار المتنافسين ونشرها على جمهور الناخبين . . أنه فى مقـــدوره أن يكتم هذه الفضيحة إذا هو تنازل عن ترشيحه وابتعد عن الوسط السياسى حتى يعالج هذه الناحية من حياته .

ولما حاول عبثا أن يجد مخرجا من هـذا المأزق الذى أوقعه فيه الطيش والحماقة والسفه ، مد يده فى بطء وكتب برقية إلى حزبه يعلنـــه فيه رفضه ترشيح نفسه فى تلك الانتخابات لأسباب خاصة » .

ولكنه فوجىء بعد ظهر ذلك اليوم حين قرأ فى الصحف نبأ ترشيحه لعضوية البرلمان ، واحتمال فوزه لنظافة ماضيه ، ونقاء تاريخ حياته من الشوائب . . فألقى بالصحيفة جانبا وهو يكاد ينشق من الغيظ والندم . . فماذا تقول زوجته ومعارفه وأصدقاؤه وجيرانه وزملاؤه ورجال حزبه عند ما تنشر صحف المساء نبأ تنازله الفجائى عن قبول الترشيح . ؟

أن كل ما يرجوه هو ألا يعرف أحد الحقيقة المرة .

وفى الثامنة مساء كان يغادر المطعم فى الطريق إلى مطار كرايدون وهو شاحب الوجه ، غائر العينين ، وقبل أن يستقل سيارة مأجورة ليمضى بها ، إذا هو يسمع أحد باعة الصحف وهو يصيح قائلا :

« تنازل أحد المرشحين فى انتخابات براتلى . . أخبار المساء الأخيرة . . الحادث المؤلم » .

واشترى تشارلس نسخة الصحيفة التى كتبت فى صفحتها الأولى بالخط العريض .

« لغز الانتخابات فى براتلى . . ! »

وفيما كان خبر تنازله غير المنتظر ، وفيما كانت عيناه تطالعان العبارات التى حطمت أمله فى المستقبل السياسى ، إذا بنظراته تتحول إلى خبر آخر هذا نصه « كارثة جوية . بينما كانت إحدى طائرات شركة الخطوط الدولية فى طريقها إلى مطار كرايدون فتصل اليه فى تمام التاسعة مساء ، سقطت على الساحل الانجليزى ومات جميع ركابها ، وقرأ فى هلع بين أسماء الضحايا أسم الآنسة ب ج . . ؟

فترك تشارلس الصحيفة تسقط من يده ، وظل يحدق أمامه فى ذهول وقد خيل اليه أنه يسمع هاتفاً يقول له « ما أفدح ثمن الحماقة والطيش . . ! »

المطبعة التجارية الحديثة
٣٠ شارع الشيخ فرج الكاشف